جمعية إحياء التراث الإسلامي

القرآن والسنة

# صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم

## بالصور من التكبير إلى التسليم

الصلاة

الركن الثاني

ويليها أركانها، وواجباتها
وسننها، ومبطلاتها
والخشوع فيها، وسجود السهو

(صلوا كما رأيتموني أصلي)

ساهم في إعادة طباعتها لتصل إلى غيرك كما وصلت إليك

راجع نصها وأجاز نشرها

الشيخ الدكتور/ عثمان محمد الخميس - الشيخ الدكتور / أحمد حمود الجسار

جمع وإعداد / وليد صالح الصالح

الطبعة الرابعة

يمكنك المساهمة في إعادة طباعتها لمن تحب من الأهل والأقارب وطلبة المدارس والوزارات والمستشفيات.



## كلمة وتزكية

## الشيخ الدكتور/ عثمان الخميس - حفظه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد

فقد اطلعت على ماكتبه الأخ وليد الصالح في هذه الصفحات وهو من أحد إصدارات فرع الرميثية وسلوى بجمعية إحياء التراث الإسلامي فوجدته واضحا، نافعاً، وفيه تنوع بالأذكار سواء أذكار الاستفتاح أوالسجود والركوع، وماذكره من أركان الصلاة وواجباتها وسننها وكذلك مبطلاتها ومكروهاتها وأخيرا كانت أحكام سجود السهو مما فيه من الفوائد والحرص على السنة ننصح باقتنائه وحفظه في كل بيت، ليستفيد منه الصغير والكبير.

أسأل الله تعالى أن يبارك لهم في جهودهم وأعمالهم وأن يجعلها في ميزان حسناتهم لما فيه النفع للمسلمين .

عثمان الخميس

## تزكية الشيخ الدكتور/ أحمد الجسار - حفظه الله

الأخ وليد الصالح حفظك الله وسدد خطاك ونفع بك

السلام عليكم ورحمة الله

فهذه اقتراحات وليست توجيهات بينتها على هذا المؤلف القيم المبارك ان شاء الله وأحسب أني استفدت منه أكثر مما افدت، أسأل الله أن ييسر نشره وأن يكتب له القبول فيجري لك أجره والحمد لله رب العالمين

أخوكم / أحمد محمود الجسار

٢٢ شعبان ١٤٣٨

١٨ / ٥ / ٢٠١٧

# الفهرس

## 1 المقدمة

صَلِّ مخلصاً لله ، موافقاً لصلاة نبيِّك ﷺ، فذلك أدعى لقبولها، واخشع فيها، فإنَّ الأجر فيها خشعت فيه، وصلِّها في المسجد جماعة، فإنَّها أفضل من صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة، والمشي للمسجد والتَّعلق به وإدراك تكبيرة الإحرام والصَّف الأوَّل رفعة للدَّرجات، ومن تمام الصَّلاة الحرص على تسوية الصُّفوف والتَّراص فيها كما تصُفُّ الملائكة عند ربِّها، وتدبَّر ما يُتلى من الآيات وما يقال من الأذكار.

## 2 الخشوع والطُّمأنينة

الخشوع : الإقبال على الصَّلاة والخشوع فيها من أهم المهمَّات، لقوله تعالى:

﴿ قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ۝١ ٱلَّذِينَ هُمۡ فِي صَلَاتِهِمۡ خَٰشِعُونَ ۝٢ ﴾ (سورة المؤمنون: 1 - 2).

وقوله ﷺ: « مَا مِن امرئٍ مسلم تحضرُهُ صلاةٌ مكتُوبَةٌ فيُحسنُ وُضُوءَهَا وخُشُوعَهَا ورُكُوعَهَا إلَّا كانَتْ كفارةً لما قبلهَا مِنَ الذُّنُوبِ مَا لَم يُؤتِ كَبيرَةً وذَلكَ الدَّهرَ كُلَّهُ » (مسلم)

الطُّمأنينة: وهي ركنٌ إن أخللت به بطلت صلاتك. رأى حذيفة رجلًا لا يتم الرُّكوع والسُّجود، قال: «مَا صَلَّيتَ ولَو مُتَّ مُتَّ عَلى غَيرِ الفِطرَةِ الَّتِي فَطَرَ اللهُ مُحَمَّدًا ﷺ عَلَيْهَا » (البخاري)

## 3 استقبال القبلة، والنِّيَّة، والسُّترة

● الركن الأول القيام مع القدرة في الفريضة

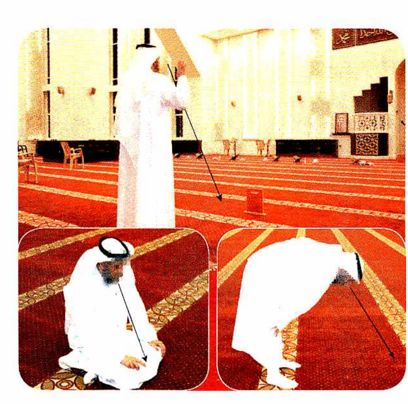
إذا أراد المصلي الصَّلاة فإنَّه يتوضَّأ ثم يستقبل القبلة قائمًا مع القدرة في الفريضة، ثم ينوي الصَّلاة الَّتي يريد أن يصليها بقلبه دون النُّطق بالنِّيَّة، لقوله ﷺ: « إنَّما الأعمالُ بالنِّيَّات وإنَّمـا لكلِ امرئٍ مَا نَوَى» (البخاري ومسلم)

وقوله ﷺ « إذَا قُمتَ إلَى الصَّلاةِ فَأَسْبِغ الوُضُوءَ، ثُمَّ استَقبل القِبلَةَ فَكَبِّر» (البخاري ومسلم)، ويصلي إلى سترة سواء كان إمامًا أم منفردًا، لقوله ﷺ: «لا تُصلوا إلَّا إلى سُتْرَةٍ » (رواه ابن خزيمة والحاكم بسند جيد كما قال الألبانيَ) * (مسافة السترة ثلاثة أذرع تقريبًا)

**تنبيه** لا يصحُ النُّطق بالنِّيَة (كقوله مثلاً : نَويتُ أن أصلِّي الظُّهر أربعَ ركعات) لعدم ثبوته عن النبي ﷺ ولا عن الصحابة الكرام، بل يُكبِّر ويقرأ دُعاء الاستفتاح مباشرة.

**تنبيه** السترة سنة عند أكثر الفقهاء، ولا تبطل الصلاة بدونها، ويكره تركها بدون ضرورة

## 4 موضع النَّظر في الصَّلاة



يستحبُّ للمصلِّي أن ينظر إلى موضع سجوده خلال صلاته كلها عند أكثر الفقهاء، عدا في تشهده فينظر إلى سبابته اليمنى؛ «كَانَ ﷺ إِذَا صَلَّى طَأْطَأَ رَأْسَهُ وَرَمَى بِبَصَرِهِ نَحْوَ الأَرْضِ» (أحمد والبيهقي والحاكم وصححه)

وَيُكره الالتفات يميناً و شمالًا، ورفع البصر إلى السَّماء.

## 5 التَّكبير ورفع اليدين

● الركن الثاني
تكبيرة الإحرام




يُكبِّر تكبيرة الإحرام، فيقول: «الله أكبر»

ولا بدَّ من قولها باللِّسان، ولا يشترط أن يرفع صوته بها، والأخرس يقولها بقلبه.

1 - «ويرفع يديه إلى حذو منكبيه» (البخاري)




2 - «أو يحاذي بهما أذنيه» (البخاري)

3 - ويستقبل ببطون أصابعه القبلة.

4 - «وكان يرفع يديه تارة مع التكبير، وتارة بعد التكبير، وتارة قبله» (البخاري)

## 6 أماكن رفع اليدين في الصلاة

كان النَّبيُّ ﷺ يرفع يديه حذو منكبيه، أو حذو أذنيه، في أربعة مواضع فقط:

1 - «إذا افتتح الصلاة» (البخاري ومسلم)

2 - «وإذا كبَّر للركوع» (البخاري ومسلم)

3 - «وإذا رفع رأسه من الركوع» (البخاري ومسلم)

4 - «وعند القيام للركعة الثالثة» (البخاري ومسلم) بعد التَّشهد الأوَّل.

## 7 وضع اليد اليمنى على اليسرى

1 - «ثم يضع اليمنى على ظهر كفِّه اليسرى والرُّسغ والسَّاعد» (أبو داود وصححه الألباني)

2 - «أو يقبض باليمنى على اليسرى» (أبو داود)

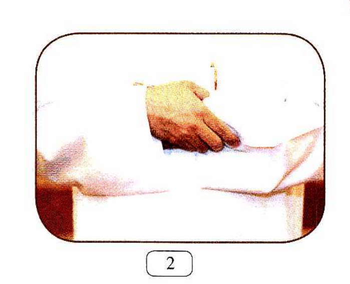
3 - «أو يضع يده اليمنى على اليسرى» (مسلم)

«وكان يضعهما على الصدر» (أبو داود وصححه الألباني)

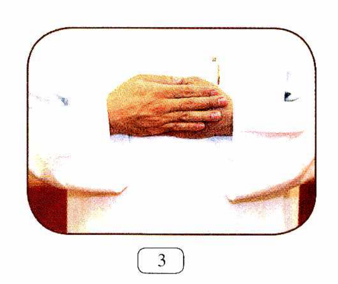
وقال الإمام الترمذي في السنن بعضهم يضعهما تحت السرة، وبعضهم فوق السرة، وكل ذلك واسعٌ عندهم وهم سلف الأمة.



1



2



3

## 8 دعاء الاستفتاح، ثمَّ الاستعاذة، وقراءة الفاتحة، وآيات بعدها

الركن الثالث
قراءة الفاتحة

بعد تكبيرة الإحرام «الله أكبر» يدعو بدعاء الاستفتاح «اللهُمَّ باعِد بَيْني وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ المَشرِقِ وَالمَغرِب، اللهُمَّ نَقِّنِي مِنْ الخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوبُ الأَبيضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللهُمَّ اغْسِل خَطَايَايَ بِالمَاءِ والثَّلجِ وَالبَرَدِ» (البخاري ومسلم)

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾
الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ اهْدِنَا الصِّرَاطَ
الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾ ﴾ (سورة الفاتحة)

يقرأ بخشوع وطمأنينة آية آية، لقوله ﷺ: «لا صَلاةَ لِمَنْ لا يَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ» (البخاري)

ثمَّ يقول: «آمين»، بمعنى: اللهُمَّ استجب، ثمَّ يقرأ بعد الفاتحة ما تيَسر من القرآن الكريم، إما سورة كاملةً أو عددًا من الآيات، ثمَّ إذا فرغ من القراءة؛ سكت سكتة خفيفة، ليركع بعدها.

## 9 أدعية أخرى لاستفتاح الصلاة

كانَ النَّبيُّ ﷺ ينوِّع بأدعية الاستفتاح في الصلاة، ومنها:

1 - «اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» (البخاري ومسلم)

2 - «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ» (أحمد والترمذي)

3 - « الْحَمْدُ للهِ حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ» (مسلم)

4 - «اللَّهُ أَكْبَرُ (ثلاثًا) ذُو الْمَلَكُوتِ وَالْجَبَرُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ» (أبو داود بسند صحيح)

5 - « اللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً. وَالْحَمْدُ للهِ كَثِيراً. وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً» (مسلم)

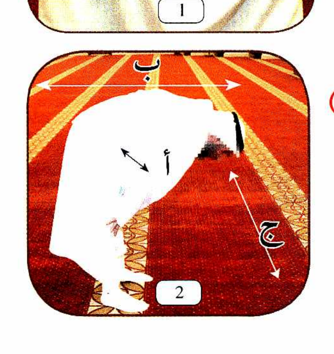
**تنبيه** والأفضل أن يأتي المُصلّي بهذا تارة وهذا تارة، أمَّا الجمعُ بين استفتاحين أو أكثر في صلاة واحدة فلم يثبت عن النبي ﷺ والأولى تركه. ( فتاوى ابن باز ).

● الركن الرابع الركوع في كل ركعة

● الواجب الأول كل التكبيرات عدا تكبيرة الإحرام

● الواجب الثاني قول سبحان ربي العظيم مرة واحدة في الركوع

## 10 الركوع




1 - يَرْكَعُ مُكَبِّرًا « **الله أكبر** » تكبيرة الانتقال من القيام إلى الرُّكوع

2 - رافعًا يديه حذو منكبيه، أو أذنيه، مستقبلًا ببطون أصابعه القبلة

3 - «يضع كفيه على ركبتيه» (البخاري)

4 - «يُمكِّنُ أصابع يديه من ركبتيه» (البخاري) كأنه قابض عليهما.

5 - «يفرِّجُ بين أصابع يديه، ويجافي مرفقيه عن جنبيه» (الترمذي)

أي يباعد بينهما (أ)، ولا يؤذي من بجانبه

6 - «يجعل رأسه حيال ظهره، لا يرفعه ولا يخفضه، لو صُبَّ عليه الماءُ لاستقرَّ» (ابن ماجه، صححه الألباني)

7 - ناظرًا إلى موضع سجوده قائلًا : «**سبحان ربي العظيم**» ثلاثَ مرَّات أو أكثر.

### وصيَّةُ النَّبيِّ ﷺ في الرُّكوع

«يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا يُقِيمُ صُلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ» (ابن ماجه بإسناد صحيح)

**تنبيه** معنى لا يقيم صلبه في الركوع والسجود: (أي لا يقيم صلبه بعد الركوع والسجود)

## 11 أدعية أخرى في الرُّكوع

1 - «سبُّوحٌ قُدُّوس ربُّ الملائكة والرُّوح» (مسلم)

2 - «سبحانك اللهُمَّ ربَّنا وبحمدك، اللهُمَّ اغفر لي» (البخاري ومسلم)

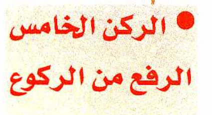
3 - «اللهُمَّ لكَ ركَعْتُ وبِكَ آمَنْتُ ولكَ أسلَمْتُ خَشَعَ لكَ سَمعي وبَصري ومُخي وعَظْمِي وعَصَبِي» (مسلم)

**تنبيه** لاتجوز قراءة القرآن في الرُّكوع؛ «وكان ينهى عن قراءة القرآن في الركوع والسجود» (مسلم)

**فائدة** يجوز التنويع بين هذه الأذكار، كما يجوز الجمع بينها في ركوع واحد.

---

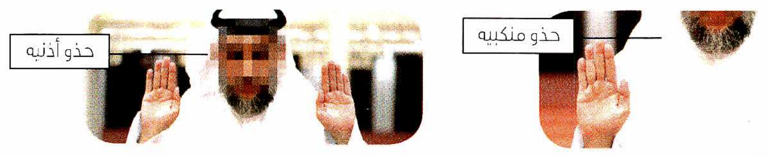
## 12 الاعتدال من الركوع

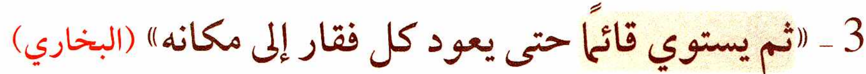


- الركن الخامس الرفع من الركوع
- الواجب الثالث قول «سمع الله لمن حمده» للإمام والمنفرد
- الركن السادس الاعتدال بعد الركوع واقفاً
- الواجب الرابع قول «ربنا ولك الحمد»

1 - يرفع صلبه من الرُّكوع قائلًا : «سمع الله لمن حمده» (مسلم) إذا كان إمامًا أو منفردًا.

2 - يرفع يديه حذو مَنْكبيه، أو يُحاذي بهما أذنيه مستقبلًا ببطون أصابعة القبلة.



3 - «ثم يستوي قائمًا حتى يعود كل فقار إلى مكانه» (البخاري)

4 - ثم يقول :« ربَّنا ولك الحمد » (البخاري)

5 - يُسنُّ إطالة هذا القيام والاطمئنان فيه.

6 - بعد الاعتدال من الرُّكوع إن شاء أرسل يديه، وإن شاء وضع يمينه على شماله، ويضعهما على صدره كما فعل في القيام الأوَّل.

7 - يُفضَّل قول الدُّعاء كاملًا بعد : سمع الله لمن حمده، «ربَّنا ولكَ الحمدُ، حمدًا كثيرًا طيبًا مُباركًا فيه» (البخاري)

أو «رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ حمدًا كثيرًا طيبًا مُبَارَكًا فيه» « مِلْءِ السَّمَاوَاتِ وَ مِلْءِ الأَرْضِ، وَ مِلْءِ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالمَجْدِ، أَحَقُّ مَا قَالَ العَبْدُ، وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ، اللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ » (مسلم)



## 13 أدعية أخرى عند الرفع من الركوع

1 - ربَّنا لك الحمد. 2 - ربَّنا ولك الحمد.

3 - اللهُمَّ ربَّنا لكَ الحمد. 4 - اللهُمَّ ربَّنا ولكَ الحمد.

**تنبيه**

1 - المأموم لا يقول سمع الله لمن حمده ويكتفي بقول: «ربنا ولك الحمد»

2 - من الخطأ أن يقول: «ربنا ولك الحمد **والشكر**»، **لأنه لم يثبت عن النبي ﷺ**.

## 14 السُّجـود

● الركن السابع السجود على الأعضاء السبعة

1 - ثم يُكَبِّر تكبيرة الانتقال من القيام إلى السُّجود قائلًا: «**الله أكبر**».

2 - واضعًا ركبتيه على الأرض قبل يديه، أو يديه قبل ركبتيه (ما تيسر له).

3 - «ثُمَّ يسجد حتَّى تطمئنَّ مفاصلُه» (أبو داود وصححه الألباني)، ويسجد على أعضائه السَّبعة، ويُمكِّنُها؛ لأنَّ كلَّ عضو يُعتبر من أعضاء السُّجود، ولا بد من الطُّمأنينة في السُّجود.

(الأعضاء السبعة: الجبهة مع الأنف، الكَفَّان، القدمان، الرُّكبتان)

وإنْ أخلَّ في أحدها بطلت صلاته.



الوجه والكفان — الركبتان والقدمان

4 - «ويستقبل بصدور قدميه القبلة» (البخاري) بأطراف أصابعهما

5 - «رافعًا الفخذين عن السَّاقين» (أ)

6 - «رافعًا بطنه عن الفخذين» أي: يبعدهما (ب)

7 - «اليدان يرفعهما عن الارض ويباعدهما عن جنبه» (البخاري) (ج) ولا يؤذي من بجانبه، «وأصابع اليدين مضمومتان متوجهتان إلى القبلة، ويجعل اليدين حذو منكبيه أو حذو أذنيه» (أبو داود وصححه الالباني) (ج)

8 - والقدمان يلصقهما ببعض ويرصّ عقبيه، وينصبُ رجليه ويفرِّقُ بين ركبتيه، أي: لا يضعهما مع بعض، ويجوز أن يتَّكِئ على فخذيه إذا تعبَ من طولِ السُّجودِ، ولا يبالغِ في مدِّ الظَّهر.

9 - قائلا: «**سبحان ربي الأعلى**» (رواه أحمد) ثلاثاً أو أكثر.

● الواجب الخامس قول «سبحان ربي الأعلى» مرة واحدة في السجود

**تنبيه**

لا يجوز أن يرفع المصلي عضواً من الأعضاء السبعة في سجوده. أما إذا رفعها مضطراً بعد سجوده لسبب ما فلا حرج (مثلاً حكته إحدى رجليه فرفع الرجل الأخرى وحكها).

## وصيَّةُ النَّبيِّ ﷺ في السُّجود

«أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ؛ فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ» (مسلم) فالدُّعاء في السُّجود مشروعٌ، وينبغي الإكثار منه في أمور الدنيا والآخرة، ويهتم بأُمور الآخرة أكثر.

## 15 أدعية أخرى للسُّجود

كان النَّبيُّ ﷺ ينوِّعُ في أدعية السُّجود، ومنها:

1 - «سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ» (مسلم)

2 - «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي» (البخاري ومسلم)

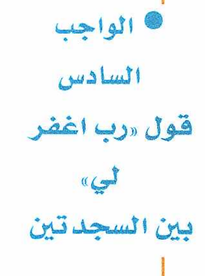
3 - «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ،لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ» (مسلم)

4 - «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ، وَصَوَّرَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وبَصَرَهُ، تَبارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الـخَالِقِينَ)» (مسلم)

**تنبيه** لايجوز قراءة القرآن في السجود. (وكان ﷺ ينهى عن قراءة القرآن في الركوع والسجود) (مسلم)

**فائدة** يجوز التنويع بين هذه الأذكار، كما يجوز الجمع بينها في سجود واحد.

## 16 الرَّفعُ من السُّجود والجلوس بين السَّجدتين



الركن الثامن الجلوس بين السجدتين

الواجب السادس قول «رب اغفر لي» بين السجدتين

1 - «يرفع رأسه من السُّجود مكبرًا» (البخاري ومسلم)، قائلًا: «الله أكبر»

2 - « ثم يفرش رجله اليسرى فيقعد عليها مطمئنًا ، و ينصب رجله اليمنى» (البخاري) «جلسة الافتراش»

3 - «ويستقبل بأصابعها القبلة » (النسائي وصححه الألباني)

4 - أو ينصب قدميه ويجلس على عقبيه «جلسة الإقعاء»

5 - ولا بد أن يطمئنَّ بين السَّجدتين ثم يقول:

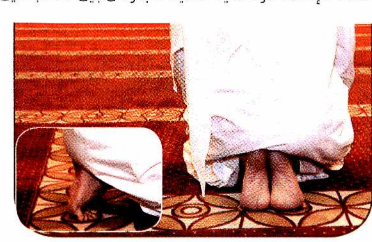
«ربِّ اغفر لي ربِّ اغفر لي» (ابن ماجه وصححه الألباني)

6 - ثم يهوي مكبرًا للسَّجدة الثَّانية وهي كالسَّجدة الأولى في الكيفية وفيما يقال فيها.

جلسة الافتراش الوضعية الأولى للجلوس بين السجدتين



جلسة الإقعاء الوضعية الثانية للجلوس بين السجدتين





**فائدة** الدعاء الأخر بين السَجدتين (ربِّ اغفر لي ربِّ اغفر لي، اللهم اغفر لي، وارحمني، واهدني واجبرني وارزقني وعافني).

## 17 جلسة الاستراحة

هي جلسة خفيفة يجلسها المصلِّي «بعد الفراغ من السَّجدةِ الثَّانية مِنَ الرَّكعة الأولى، قبل النُّهوض إلى الرَّكعة الثَّانية، وبعد الفراغ من السَّجدة الثّانية من الركعة الثَّالثة قبل النهوض إلى الركعة الرابعة» وليس فيها ذكر ولا دعاء، وهذه الجلسة للحاجة فقط.

*وللمصلِّي أن ينهضَ مباشرةً من غير الجلوس للاستراحة إلى الرَّكعة الثَّانية أو الرَّابعة معتمدًا على يديه أو ركبتيه، ماتيسر له.

- الواجب السابع التشهد الأول
- الواجب الثامن الجلوس للتشهد الأول

## 18 جلسة التَّشهد الأوَّل

بعد الفراغ من الرَّكعة الثَّانية، يجلس المصلِّي للتَّشهُّد الأول مفترشًا «**جلسة الافتراش**» وتكون في الصَّلاة الثنائيَّةِ كالصبح والجمعة والعيدين، وكذلك في التشهد الأول من الصَّلاة الثُّلاثيَّة أو الرُّباعيَّة.

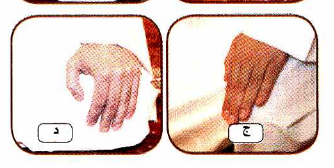
### فإذا كانت الصلاة ثنائية :


الإفتراش

1 ـ يجلس ناصبًا رجله اليمنى مستقبلًا بأصابعها القبلة، مفترشًا رجله اليسرى «**جلسة الافتراش**».




2 ـ يده اليمنى: إمَّا أن يضعها على فخذه اليمنى قابضًا أصابعه كلها إلا السَّبابة فيشير بها إلى التَّوحيد أو جهة القبلة (أ) أو يحلق بالإبهام مع الوسطى مشيرا بالسبابة إلى التَّوحيد أو القِبلة عند كل جملة دعائية (ب).




3 ـ يده اليسرى : إما أن يبسطها على فخذه اليسرى (ج)، أو يقبض بها على ركبته اليسرى (د)

4 ـ يقرأ التَّحيات لله ...والصَّلوات الإبراهيمية، ثمَّ يقرأ الأدعية الواردة ثمَّ يسلِّم عن يمينه وعن شماله .(كما سنبيِّن لاحقًا).

**تنبيه** جلسة الافتراش تكون في تشهُّد الصَّلاة الثنائيَّة والتَّشهُّد الأوَّل من الصَّلاة الثُّلاثيَّة والرُّباعيَّة، وفي الجلوس بين السَّجدتين.

**فائدة** إذا لم يستطع المصلِّي أن يجلس مفترشًا أو متوركًا لكونه ضخم الجسم، أو يشعر بالألم في قدمه أو لغير ذلك من الأسباب، فلا حرج عليه أن يجلس كما تيسر له، لقوله تعالى: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ ﴿١٦﴾﴾ (سورة التغابن)

## 19 الصَّلاة الثُّلاثيَّة والرُّباعيَّة

إذا كانت الصَّلاة ثلاثية، كالمغرب أو رباعيَّة كالظُّهر والعصر والعشاء:

1 ـ يجلس للتَّشهُّد الأوَّل بعد الانتهاء من الرَّكعةِ الثَّانية مفترشًا « **كما تقدم** ».

2 - يقرأ التَّحيات لله ... ولو زاد الصَّلوات الإبراهيمية، فلا حرج.

3 - ثم ينهض قائمًا معتمدًا على يديه أو ركبتيه كما تيسر له، مكبراً « **الله أكبر** » إلى الرَّكعةِ الثَّالثة .

4 - يرفع يديه حذو منكبيه أو أذنيه « **كما تقدم** ».

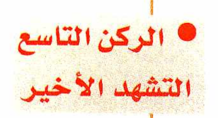
5 - يضع يمينه على شماله، على صدره أو فوق السُّرة أو تحت السُّرة « **كما تقدم** ».

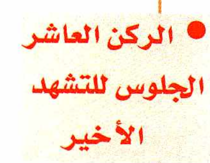
6 - يقرأ الفاتحة في الرَّكعة الثَّالثة والرَّابعة ، ولو زاد على الفاتحة، فلا حرج .

7 - ثم يجلس للتَّشهدِ الأخير متورِّكا (**جلسة التورك**)، بعد الرَّكعة الثَّالثة من صلاة المغرب ، وبعد الرَّكعة الرَّابعة من صلاة الظُّهر والعصر والعشاء.

---

## 20 جلسة التَّشهد الثَّاني والأخير




كان ﷺ في التَّشهُّد الأخير من كل صلاة ذات تشهدين يجلس متورِّكًا لحديث:

«وَإِذَا جَلَسَ فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ قَدَّمَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَنَصَبَ الْأُخْرَى وَقَعَدَ عَلَى مَقْعَدَتِهِ » (البخاري).

جلسة التورك لها صفات ثابته:

1 - أن يفرش رجله اليسرى وينصب اليمنى، ويخرجهما من الجانب الأيمن، ويجعل أليتيه على الأرض .

2 - أو يفرش القدمين جميعا ويخرجهما من الجانب الأيمن ويجعل أليتيه على الأرض .

3 - يلقم كفَّه اليسرى ركبته اليسرى ويعتمد عليها، «وَكَانَ يلقم كَفَّهُ الْيُسْرَى رُكْبَتَهُ» (مسلم).

جلسة التورك رقم (1)

جلسة التورك رقم (2)



وضعيات أخرى لجلسة التورك



تنبيه جلسة التورك في التشهد الأخير فقط من الصلاة الثلاثية والرباعية

## 21 قراءة التَّحيات والصَّلاة على النَّبيِّ ﷺ

● الركن الحادي عشر الصلاة على النبي ﷺ في التشهد الأخير

1 - «التَّحِيَّاتُ لِلهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» (البخاري ومسلم)

2 - «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ» (البخاري)

تنبيه توجد صيغ أخرى صحيحة للتحيات والصلوات الإبراهيمية.

## 22 الأدعية الواردة بعد التَّحيَّات والصَّلاة على النَّبيِّ ﷺ

1- ثمَّ يستعيذ بالله من أربع: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ» (مسلم)

2- ثم يقول «اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ » (أبو داود والنسائي)

ويدعو بما شاء من خَيْرَي الدُّنيا والآخرة، ولو دعا لوالديه وأئمة المسلمين وعامتهم فخير، لقوله ﷺ « ثُمَّ لْيَتَخَيَّرْ مِنَ الدُّعَاءِ أَعْجَبَهُ إِلَيْهِ فَيَدْعُو » (البخاري)

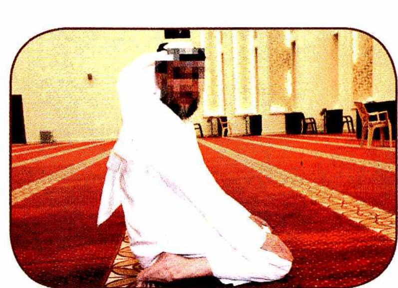
## 23 التَّسليمتان

● الركن الثاني عشر التسليمة الأولى

1 - ثمَّ يسلِّم عن يمينه قائلًا: « السَّلام عليكم ورحمة الله » منحرفاً برأسه إلى اليمين حتَّى يرى من وراءه بياض خدِّه لحديث عامر بن سعد عن أبيه قال: «كنتُ أَرَى النَّبِيَّ ﷺ يُسَلِّمُ عن يمينهِ وعَنْ يَسارِه حتَّى يُرَى بَيَاضُ خدِّه» (مسلم)

2 - ثمَّ يسلِّم عن يساره قائلًا « السَّلام عليكم ورحمة الله » منحرفاً برأسه إلى اليسارحتَّى يرى من وراءه بياض خدِّه الأيسر.

**تنبيه** التسليمة الأولى ركن، والالتفات سنه والتلفظ به ركن.





● **الركن الثالث عشر الطمأنينة في الأركان الفعلية**

● **الركن الرابع عشر الترتيب في هذه الأركان**

وبذلك تنتهي الصَّلاة لقوله ﷺ «مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطهُورُ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ» (رواه أبو داود والترمذي والحاكم وصححه).

**تنبيه** 1 - لا بد للمصلي من الطمأنينة في الأركان الفعلية .

2 - لا بد للمصلي من الترتيب في الأركان كلها.

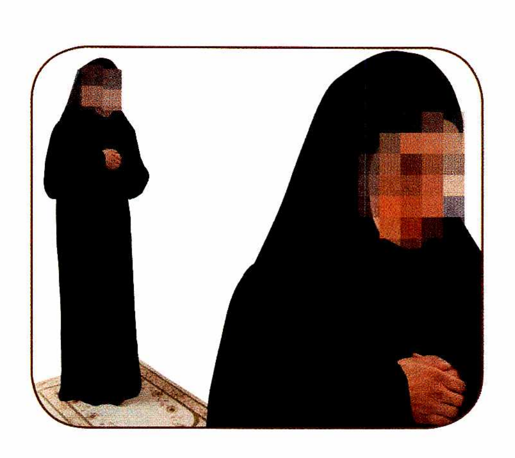
## نهاية الصَّلاة

---

## 24 صلاة المرأة

**تنبيه** المرأة في ما سبق كله كالرَّجل؛ لشمول الخطاب لها في قوله ﷺ: (صلُّوا كما رأيتموني أصلِّي).

**فائدة** المرأة إذا صلَّت تستر جميع بدنها ما عدا: الوجه والكفين، ويكون اللِّباس فضفاضًا واسعًا غير لاصق أو ضيِّق.



## جدول (الأركان – الواجبات – السنن القولية – السنن الفعلية) للصلاة

| 1 – الأركان | 3 – السُّنن القوليَّة | 4 – السُّنن الفعليَّة |
|---|---|---|
| 1 – القيام مع القدرة في الفريضة.<br>2 – تكبيرة الإحرام.<br>3 – قراءة الفاتحة.<br>4 – الرُّكوع في كلِّ ركعة.<br>5 – الرَّفع منه.<br>6 – الاعتدال بعد الرُّكوع واقفًا.<br>7 – السُّجود على الأعضاء السَّبعة.<br>8 – الجلوس بين السَّجدتين.<br>9 – التَّشهُّد الأخير.<br>10 – الجلوس له.<br>11 – الصَّلاة على النَّبيِّ في التَّشهُّد الأخير.<br>12 – التَّسليمة الأولى.<br>13 – الطُّمأنينة في الأركان الفعليَّة.<br>14 – ترتيب هذه الأركان.<br>**2 – الواجبات**<br>وهي ثمانية ، كما يلي :<br>1 – التَّكبير لغير تكبيرة الإحرام.<br>2 – قول: (سبحان ربي العظيم مرة في الركوع) .<br>3 – قول : (سمع الله لمن حمده) للإمام وللمنفرد .<br>4 – قول : (ربنا ولك الحمد) .<br>5 – قول : (سبحان ربي الأعلى مرة في السُّجود) .<br>6 – قول : (رب اغفر لي ) (بين السَّجدتين) .<br>7 – التَّشهد الأول .<br>8 – الجلوس للتَّشهُّد الأول . | 1 – قول :«سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك ، وتعالى جَدُّكَ، ولا إله غيرك» (ويسمى دعاء الاستفتاح) .<br>2 – الاستعاذة .<br>3 – البسملة (سراً).<br>4 – قول : آمين .<br>5 – قراءة آيات بعد الفاتحة في الركعة الأولى والثانية .<br>6 – الجهر بالقراءة للإمام والمنفرد في الصلاة الجهرية .<br>7 – القول بعد التَّحميد :«ملء السماوات، وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد» .<br>8 – ما زاد على التسبيحة الأولى في الرُّكوع (أي التَّسبيحة الثَّانية والثَّالثة وما زاد على ذلك).<br>9 – ما زاد على التسبيحة الأولى في السُّجود (أي التَّسبيحة الثَّانية والثَّالثة وما زاد على ذلك).<br>10 – ما زاد على المرة الأولى في قوله بين السجدتين : (ربِّ اغفر لي).<br>11 – الصَّلاة في التَّشهد الأخير على آله عليهم السَّلام، والبركة عليه وعليهم، والدُّعاء بعده . | 1 – رفع اليدين مع تكبيرة الإحرام .<br>2 – رفع اليدين عند الركوع .<br>3 – رفع اليدين عند الرفع منه .<br>4 – رفع اليدين عند القيام من التَّشهد الأول .<br>5 – وضع اليمين على الشمال في القيام .<br>6 – نظره إلى موضع سجوده .<br>7 – تفرقته بين قدميه قائمًا.<br>8 – قبض ركبتيه بيديه مفرجتي الأصابع في ركوعه ، ومد ظهره فيه وجعل رأسه حياله .<br>9 – تمكين أعضاء السُّجود من الأرض .<br>10 – مجافاة عضديه عن جنبيه، وبطنه عن فخذيه، وفخذيه عن ساقيه، وتفريقه بين ركبتيه، وإقامة قدميه، وجعل بطون أصابعهما على الأرض، مفرقةً، ووضع يديه حذو منكبيه مبسوطةً مضمومةَ الأصابع في السجود .<br>11 – الافتراش في الجلوس بين السَّجدتين، وفي التشهد الأول ، والتورك في الثاني .<br>12 – وضع اليدين على الفخذين مبسوطتين مضمومتي الأصابع بين السَّجدتين، وكذا في التشهد، إلا أنه يقبض من اليمنى الخنصر والبنصر ويحلق إبهامها مع الوسطى ويشير بسبابتها.<br>13 – التفاته يمينًا وشمالًا في تسليمه. |

**(1) الركن : إذا تركه المصلِّي سهوًا أو نسيانًا ثم تذكر فيجب أن يأتي به، ويسجد للسهو، عدا نية الإحرام فإنه بالصلاة لو تركها بطلت صلاته والركن هو نية التكبير في الصلاة أما التلفظ بالتكبير فهو واجب.**

**(2) الواجب: إذا نسيه المصلِّي وتجاوز محلَّه؛ فإنه لا يعود إليه، لكن يجبره بسجود السَّهو.**

**(3) (4) السنن القولية والفعلية : إذا نسيها المصلِّي لا شيء عليه.**

## 26 من مكروهات الصلاة (لا تبطل الصلاة بفعل ما يكره فيها)

1. الالتفاتُ بالرأسِ إلا لحاجةٍ.
2. رفعُ البصرِ إلى السماءِ.
3. التخصُّرُ وهو وضعُ اليدِ على الخاصرةِ.
4. كفُّ الشعرِ أو الثوبِ وتشميرُ الكمِّ عن الذراعين، و التلثُّمُ وتغطيةُ الوجهِ إلا لحاجةٍ.
5. تشبيكُ الأصابعِ أو فرقعتُها.
6. العبثُ باللحيةِ أو الثياب أو النظرُ إلى زخرفةٍ وكلّ مايشغلُ عن الصلاةِ.
7. قراءةُ القرآنِ في الركوعِ أو السجودِ.
8. الصلاةُ مع مدافعةِ الأخبثين وهما البولُ والغائطُ.
9. افتراشُ الذراعين، والجلوسُ على العَقِبَيْنْ (الإقعاء) عدا بين السجدتين فيجوزُ.
10. تغميضُ العينين لغيرِ الضرورةِ.
11. إسبالُ الرجلِ ثوبَهُ وهذا منهّي عنه عموماً ويتأكد النهيُ في الصلاةِ.
12. تخصيصُ مكانٍ في المسجدِ للصلاةِ فيه لغيرِ حاجةٍ .
13. الصلاةُ بحضرةِ طعامٍ يشتهيه.
14. أكلُ الثومِ والبصلِ والكرّاثِ وما له روائحُ مزعجةٌ قبلَ الذهابِ إلى المسجدِ.
15. إسراعُ الخطى إلى المسجدِ عندَ سماعِ إقامةِ الصلاةِ .
16. عدمُ تسويةِ الصفوفِ .
17. تركُ شيءٍ منْ سننِ الصلاةِ الفعليةِ والقوليةِ.
18. سرعةُ الخروجِ من المسجدِ بعدَ تسليمِ الإمامِ والمرورُ بين يدي المصلين.
19. البدءُ بصلاةِ النافلةِ بعدَ الفريضةِ مباشَرةً وعدمُ الفصلِ بينهما .
20. إسراعُ المأمومِ بقولِ آمين بعد انتهاءِ الإمامِ من الفاتحةِ مباشرةً .
22. رفعُ المصلين وجوهَهُم وباطنَ أكفِ أيديهم إلى السماءِ .
23. مسابقةُ الإمامِ .

1 . ما أبطلَ الطهارةَ من حدثٍ أكبرَ أو أصغرَ.

2 . كشفُ العورةِ متعمّداً.

3 . استدبارُ القبلةِ.

4 . اتصالُ النجاسةِ.

5 . العملُ الكثيرُ عادة.

6 . الاستنادُ قوياً بغيرِ عذرٍ بحائطٍ أو غيرِه.

7 . رجوعهُ عالماً ذاكراً للتشهدِ الأولِ بعدَ الشروعِ في القراءةِ أو الاعتدالِ واقفاً.

8 . تركُ ركنٍ من أركانِ الصلاةِ.

9 . تركُ واجبٍ من الواجباتِ عمداً.

10 . تعمّدُ زيادةِ ركنٍ فعليٍّ.

11 . تعمّدُ تقديمِ بعضِ الأركانِ على بعضٍ.

12 . فسخُ النيةِ أو العزمُ عليها وإنْ لم يفسخْ أو الترددُ.

13 . الكلامُ في الصلاةِ.

14 . النحنحةُ بالإجابةِ.

15 . النحيبُ لغيرِ خشيةٍ منَ اللهِ.

16 . الضحكُ بصفةِ القهقهةِ .

17 . شكُّهُ هل نوى أم لا .

18 . الأكلُ والشربُ.

## 28 من الأسباب المعينة على الخشوع في الصلاة

1. الاستعدادُ للصلاةِ والتهيؤُ لها والحضورُ مبكراً.
2. الدعاءُ بين الأذانِ والإقامةِ.
3. قراءةُ وردٍ منَ القرآنِ الكريمِ قبلَ الصلاةِ.
4. ذكرُ الموتِ في الصلاةِ وأنّ البقاءَ للهِ وحدَهُ.
5. تقطيعُ القراءةِ آيةً آيةً فهو أدعى للفهمِ.
6. أنْ يعلمَ أنّ اللهَ يجيبُهُ في صلاتِهِ.
7. الصلاةُ إلى سترةٍ.
8. المحافظةُ على مواضعِ النظرِ في الصلاةِ.
9. التنويعُ في السورِ والآياتِ والأذكارِ والأدعيةِ.
10. الاستعاذةُ باللهِ منَ الشيطانِ ودفعِ وسوستِهِ.
11. التأملُ في حالِ السلفِ في صلاتِهم.
12. العلمُ بأنّ للخشوعِ مزايا (وهي كفارةٌ لما قبلَها من الذنوبِ ما لم تؤتَ كبيرةٌ).
13. الحرصُ على الدعاءِ في السجودِ .
14. الطمأنينةُ في صلاتِهِ منَ التكبيرِ إلى التسليمِ.
15. إزالةُ ما يشغلُهُ في الصلاةِ من نقوشٍ وغيرِها.
16. أن لا يصليَ وبحضرتِه طعامٌ يشتهيهِ .
17. استشعارُ عظمةِ الوقوفِ بين يديه عز وجل .
18. تصوُّرُ أن الكعبةَ أمامَكَ، وأنّ الجنةَ عن يمينِكَ، وأنّ النارَ عن شمالِكَ، وأنّ ملكَ الموتِ من خلفِ ظهرِكَ، وأنّ الصراطَ تحتَكَ، فقدْ تكونُ آخر صلاةٍ تصليها.

# سجود السّهو

عبارة عن سجدتين يسجدها المصلي لجبر الخلل الحاصل في صلاته من أجل السهو وأسبابه ثلاثة :

## 1 الزيادة في الصلاة

- إذا زاد المصلي في صلاته قياما أو قعودا أو ركوعا أو سجودا ناسيا .
  - ولم يذكر الزيادة حتى فرغ منها فليس عليه إلا سجود السهو بعد التسليم .
  - وإن ذكر الزيادة في أثنائها وجب عليه و الرجوع عنها وسجود السهو بعد السلام .
- إذا سلم المصلي قبل تمام صلاته ناسيا .
  - وإن لم يذكر إلا بعد زمن طويل أعاد الصلاة من جديد .
  - إن ذكر بعد زمن قليل كدقيقتين أو ثلاث فإنه يكمل صلاته ويسلم ثم يسجد للسهو بعد السلام .

## 2 النقص في الصلاة

### أ. نقص الأركان

إن كان تكبيرة الإحرام فلا صلاة له، وإذا كان غير تكبيرة الإحرام :

- فإن وصل إلى موضعة من الركعة الثانية لغيت الركعة التي تركه منها وقامت التي تليها مقامها ثم يكمل ويسجد للسهو بعد السلام
- إن لم يصل إلى موضعه في الركعة الثانية وجب عليه أن يعود إلى الركن المتروك فيأتي به وبما بعده ثم يسجد للسهو بعد السلام .

### ب. نقص الواجبات

إن ترك المصلي واجبا من واجبات الصلاة ناسياً

- إن ذكره قبل أن يفارق محله من الصلاة أتى به ولا شيء عليه .
- وإن ذكره بعد مفارقة محله قبل أن يصل إلى الركن الذي يليه رجع فأتى به ثم يكمل صلاته ويسلم ثم يسجد للسهو ويسلم .
- إن ذكره بعد وصوله إلى الركن الذي يليه سقط فلا يرجع إليه ويكمل صلاته ثم يسجد للسهو قبل السلام

## 3 الشك في الصلاة

وهو التردد بين أيهما الذي وقع، ولا يخلو الشك في الصلاة من حالتين .

- أن يترجح عنده أحد الامرين ليعمل بما ترجح عنده فيتم عليه صلاته ويسلم ثم يسجد للسهو بعد السلام .
- أن لا يترجح عنده أحد الأمرين فيعمل باليقين وهو الأقل فيتم عليه صلاته ويسجد للسهو قبل السلام .

سجود السهو يُؤدّى كسجود الصلاة، ويذكر الله بالذكر المعروف (**سبحان ربي الأعلى**) والواجب مرة واحدة وأقل الكمال ثلاث مرات، ويقول بين السجدتين ( **رب اغفر لي رب اغفر لي** )